

رئيس البعثة الأممية: الاتفاق السوداني أنقذ البلاد من حرب أهلية



قال رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان فولكر بيرتس إن الاتفاق السياسي الموقع بين قائد ، فيما دعا الجيش الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك، أنقذ البلاد من حرب أهلية مجلس «السلم والأمن»، التابع للاتحاد الإفريقي، جميع أصحاب المصلحة السودانيين على إظهار التزامهم الراسخ بالحوار وحل الخلافات سلمياً، في حين أطلقت السلطات السودانية سراح عدد من المعتقلين السياسيين، بينهم قادة ووزراء ومسؤولون.

وأقر بيرتس، في مقابلة تلفزيونية، أمس الأول الخميس، برفض الكثيرين ممن لم يسمهم للاتفاق. وأوضح أن الاتفاق حل وسط تقليدي ليس فيه فائز. وأضاف: «ربما فقط فيه خاسرون، أعلم بأن الكثيرين يرفضونه وأعلم بأن بعض الموقعين عليه ليسوا مسرورين بكل تفاصيله».

وأشار إلى أن ترحيبه بالاتفاق يأتي لكونه يمثل خطوة لتجنيب البلاد مزيداً من إراقة الدماء ولاستعادة النظام الدستوري. وأكد عدم تحفظه على الاتفاق، وقال: «ليست لدي تحفظات على وثيقة قام السودانيون أو بعض الأطراف بالاتفاق عليها».

بالنسبة لي الأمر المهم هو إن كان سترجم فعلاً لحقيقة الأطراف هنا سيتم الحكم عليها محلياً ودولياً حسب طريقة تطبيقهم للاتفاق». وأبان أن الاتفاق فرصة لإعادة التركيز على الأمور الخلافية في البلاد، مشدداً على ضرورة مناقشة الأمر كفرصة للعودة لحوار وطني جدي

وأقر بيرتس بأنهم كانوا على اتصال مع القيادتين المدنية والعسكرية طوال الأسابيع الأربعة التي سبقت الاتفاق. وأضاف: لكن الاتفاق كان اتفاقاً سودانياً بالكامل

بعثة إفريقية لدعم الانتقال

من جهته، دعا مجلس «السلم والأمن»، التابع للاتحاد الإفريقي، أمس الجمعة، جميع أصحاب المصلحة السودانيين، إلى إظهار التزامهم الراسخ بالحوار وحل الخلافات سلمياً

وجدد المجلس في بيان ضرورة تشكيل حكومة انتقالية شاملة تمثل جميع طبقات المجتمع. وأشار البيان إلى أنه قرر إيفاد بعثة إلى السودان على الفور للمشاركة مع السلطات وأصحاب المصلحة الآخرين بهدف تيسير ودعم عملية الانتقال الجارية

الإفراج عن دفعة من المعتقلين

إلى ذلك، أطلقت السلطات السودانية، مساء الخميس، سراح عدد من المعتقلين السياسيين، بينهم قادة، ووزراء ومسؤولون

وقالت مصادر إن من أبرز المفرج عنهم، القيادي في تجمع المهنيين، محمد ناجي الأصم، ووالي سنار الماحي سليمان، ووزير التجارة السابق مدني عباس

كذلك افرجت عن قياديين بالمؤتمر السوداني، هما نور الدين صلاح وحمزة فاروق، إضافة إلى الناشط في منظمات (المجتمع المدني ناظم سراج، والمستشار الإعلامي السابق لعبدالله حمدوك فايز السليك). (وكالات